فصل في ذكر عبادته ونسكه

عن سعيد بن عبد الملك قالت عند اخته فاطمة اخراه عمر بن عبد العزيز فلما امسيناه دخل البيت وفي البيت تابوت قال ففتحه واخرج ثوبي شعر ووضعهما ثم قام يصلي ❁ وعن زيد بن اسلم قال كان لعمر بن عبد العزيز سفط فيه دراعة من شعر وغل وكان له بيت في جوف بيت يصلي فيه لا يدخل فيه احد فاذا كان في اخر الليل فتح ذلك السفط ولبس تلك الدراعة ووضع الغل في عنقه فلا يزال يناجي ربه ويبكي حتى يطلع الفجر ثم يعيد الثوب في السفط وروي ان عمر بن عبد العزيز كان يلبس ثيابه في النهار للناس فاذا امسى خلعها ولبس مسح شعر ❁ وعن صالح بن سعد المؤدن قال بينا انا وعمر بن عبد العزيز بالسوا فاذنت بالعشا الآخرة فصلى ثم دخل القصر فقال ما لبث ان خرج فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس فحنى وافتتح الاقفال فما زال يرددها ويقرأ كلما مر بتخويف تضرع وكلما

مر بآية رحمة دعا حتى اذن الفجر ❁ عن عمر مولى اسماء بنت ابي بكر قال خرجت من حجة بهذا يا امير المؤمنين عبد العزيز فاتيته وهو والي على المدينة وهو في الموضع الذي صلى فيه الصبح والمصحف في حجره ودموعه تسيل على خده ❁ وعن عبد الله بن عمر وعن ابيه قال اوصى عمر بن عبد العزيز بصندوق مقفل ان يطرح في البحر ففعل لزوجته اي شيء كان فيه قالت جامعه واطماره كان يطرح نفسه فيها بالليل ❁ وعن شيخ من اهل الشام قال لما مات عمر بن عبد العزيز كان استودع مولى له سفطا يكون عنده فجاوه فقالوا السفط الذي كان استودعك عمر فقال ما لكم فيه خير فابوا حتى رفعوا ذلك الى يزيد بن عبد الملك فدعا بالسفط ودعا بني امية وقال خيركم هذا قد وجدنا له سفطا وديعة فدعا فدعي به وفتحوه فاذا فيه مقطعات من مسوح كان يلبسها بالليل ❁ عن طاوس قال واقف الى عمر بن عبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)